

متفرقات

استطلاع رأي اللاجئين الفلسطينيين في عمل «الأونروا»

أطلق مركز «العودة الفلسطيني» في لندن ومنظمة «ثابت» لحق العودة في بيروت وتجمع العودة الفلسطيني «واجب» في دمشق، في مؤتمر صحافي في «كراون بلازا» الحمراء، استطلاعاً للرأي في شأن عمل الوكالة الدولية في لبنان وسوريا، في الذكرى الستين لتأسيس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، الذي صادف في الثامن من كانون الأول 2009. النتيجة الأهم في الاستطلاع هي التي تكشف أن 64% من المستطلعين يرون أن الخدمات التي تقدمها وكالة الأونروا تراجعت تراجعاً كبيراً، فيما رأى 21% منهم أنها تراجعت تراجعاً متوسطاً، و6,4% يرونه تراجعاً طفيفاً، و5,4% رأوا أن لا تراجع فيها.

قرار تزفيت طريق جبل الشيخ

دعا رئيس «مركز حرمون للأبحاث والدراسات» في راشيا مفيد سرحال في بيان له أمس الحكومة إلى «إنفاذ القرار الصادر عنها بتاريخ 2009/2/19 والقاضي بتزفيت طريق جبل الشيخ، الذي أنجزت بلدية راشيا شقّه منذ قرابة سنتين، ولا سيما أن الحكومة رصدت بقرارها لهذه الغاية مبلغ ثلاثة ملايين ومئة ألف دولار». ولفت البيان إلى أن «تزفيت هذا الشريان الحيوي والاستراتيجي على المستوى التنموي من شأنه أن يغذي القطاع السياحي في راشيا بعناصر الجذب والنهوض والاستثمار والتطور».

نشر ثقافة حقوق الطفل

نظم «تجمع الهيئات من أجل حقوق الطفل» مؤتمراً عن «نشر ثقافة حقوق الطفل» في قصر الانيسكو، برعاية وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور سليم الصايغ وحضوره ووزيرة الدولة منى عفيش. استهل المؤتمر بكلمة لرئيسة «تجمع هيئات حقوق الطفل» السيدة أليس كيروز أكدت فيها أن «تعميق ثقافة الحقوق لدى كل من يتعامل بقضايا الطفولة مؤشر لمنهجية التعاطي مع الأطفال وكيفية حمايتهم من انتهاكات حقوقهم ومن العنف وإساءة المعاملة وتجنبيهم مخالفة القانون».

والقى الوزير الصايغ كلمة قال فيها: «إننا نعي أهمية الحقوق والترويج لها، ومن واجبنا على المستوى الوطني اعتماد كل وسائل النشر والترويج لثقافة حقوق الطفل في وسائل الاعلام وفي الاسرة وفي المدرسة وفي العمل الاهلي بهدف تعزيز مستوى وعي الناس لحقوقهم».

عريضة تضامن مع كوبا

دعت اللجنة اللبنانية لتحرير المعتقلين الكوبيين الخمسة إلى أوسع حملة تضامن مع كوبا، ودعت إلى توقيع عريضة استنكار للقرار الذي أصدره الاتحاد الأوروبي ضدها. للراغبين في توقيع العريضة يمكنهم زيارة الرابط الآتي:

<http://www.porcuba.org/index.php?cont=declara&lang=2&declara=12>

التضحيات من المفترض أن تقوم بها النساء. يقول وهو يلوي فمه ساخراً «مش راكبة، رجال وأضرب وأطرح، واقعد بالبيت؟ مش راكبة».

يقاطع راجي (33 عاماً - صاحب مطعم) الحديث بشيء من الدهشة «أنا رجل ناجح من دون شك، لكنني الغيت فكرة الزواج من بالي تماماً» يقول مضيقاً بثقة: «لم ولن أندم على ذلك يوماً». هكذا لا يتردد راجي بالتأكيد أنه يفضل أن يعيش «عصفوراً طياراً» بدلاً من أن يكون «زوج الست»، كما أنه يجد أن فكرة تخلي النساء عن حياتهن العملية في سبيل الارتباط فقط بات صعباً جداً، في ظل الثورة التي يقدها لتحصيل حقوقهن. «مين الرجال ومين المرا؟ يعني معلش صار بدنا مين يطالبنا بحقوقنا»، قرار راجي نهائي إلى أن يلمس أن شيئاً تغير أو على الأقل يتقبل المسألة.

أما كريم (38 عاماً - أستاذ) فحكاية مختلفة، ففي ظل هذه التحولات في أدوار المرأة والرجل الاجتماعية، استهوته فكرة تبادل الأدوار، بما أن شريكته قادرة على الإنتاج بمفردها فلم لا يأخذ دورها في المنزل كاملاً «النساء صادرن العديد من المواقع فلم لا ندير دفعة المنزل عنهن؟ يمكن ننجح» إلا أن الأمر لم يرق لخطيئته، فانفصلا وهو حتى الآن لم يجد من تخوض معه هذه التجربة.

لم تعد الولادة كذكور كافية للرجال ليكتسبوا صفة الرجولة وممارسة سلطتهم، فهم مجبرون على التعامل مع مجتمع يتحول باستمرار بتحول قيم الذكورة والأنوثة. طبعاً، هناك مقاومة. فالعديد من الرجال ما زالوا متمسكين بأدوارهم التقليدية، إلا أن الأغلبية أيقنت أن الذكورة لم تعد مجرد مفهوم معاكس للأنوثة. هذه التطورات العميقة ما زالت مظاهرها على السطح بمعظمها. فالتغير الذي شهده المجتمع كان سريعاً جداً، لم تستوعبه أجيال من الذكور لم تكن تستشعر أصلاً بأي حاجة للتغيير في مجتمعات أرسيت قيمها على قياسهم. لكنهم الآن استحقوها، كما يقال. حال الإرباك الشديد في العلاقة بين النساء والرجال تشير إلى ذلك.

فقد رسخ عبر آلاف السنين في ذهن الرجل أنه صاحب السلطة. سلطة لن يتخلى عنها بهذه السهولة، لاعتقاده أنه بذلك يكون قد تخلى عن رجولته لمصلحة المرأة. مغفلاً أن إعادة صياغة الأدوار أصبح ضرورياً، في عالم لن ينتظرهم بل عليهم اللحاق بركبه.

ولدت خوفاً منها عند الرجل وعدم فهم: فهي برأيه تغيرت كثيراً، وأمست متطلبة جداً وأبعد ما يكون، بالطبع، عن شخصية «زوجة سي السيد»، التي يحلم بها الكثيرون سراً.

ترفع الستارة: يظهر سالم (43 عاماً - محاسب) يجلس بثيابه المهندمة ونظراته الناقبة، يراقب كل ما حوله، يحرص على الإيحاء بالثقة والهيبة. عندما يسأل عن سبب عدم زواجه حتى الآن، يلتفت بهدوء مجيباً: «ليش بدي إتزوج؟». لقد نشأ في منزل يمثل الرجل عموده الفقري، فهو الأمر النهائي وملك العائلة كلها يدور حوله.

«كان بيي القصة كلها. إمي كانت تقول إنه تاج راسها وإننا بدونه ما منسوى شيء». يتنهد سالم كمن يحن إلى زمن جميل قانلاً بكل جدية: «لم يعد هناك من ترضى بمثل هذه الحياة! فمعظم النساء اللواتي فكرت بالارتباط بهن،

عشيقاته الخارقة. وفيما تكون إجابة النساء غالباً، لدى سؤالهن عن سبب تأخر زواجهن من نوع أنهن لم يعثرن على توأم الروح أو الرجل المناسب، يعيش أغلب الذكور هذا السؤال وكأنه اتهام مباشر لهم بالعجز، أو في أبسط الأحوال بأنه غير مرغوب به في أوساط «الجنس اللطيف». وكما حاول السائل أخذ النقاش إلى مكان آخر، يعود به إلى النقطة نفسها ليتأكد من أنه استأصل أمة شكوك قد تكون بقيت في خاطره، مشدداً على أنه «كامل مكلّم». «أنا رجال ما في شيء بعبيني» يقولها أحدهم، معتبراً أنه لو أصبح في التسعين من عمره، فستبقى فرص الزواج كثيرة أمامه، ولو أراد ذلك حالا لتمكن منه بإشارة من يده فقط! وقد لا يكون هذا الكلام بعيداً جداً عن الحقيقة. فلا شك بأن ميزان العرض والطلب بين الجنسين مختل في لبنان لعوامل شتى.

فالتغير في مكانة المرأة ودورها بفعل النضال النسوي، قادها إلى مزاحمة الرجل على معظم ميادين تفوقه، برغم مثابرتها على التقيد بالنموذج الأنثوي المرغوب به اجتماعياً. وفي ظل هذا التبدل في أحوال النساء كان لا بد لهوية الرجال الذكرية ونظرتهم لشريكاتهم ولحياتهم عموماً أن تتبدل أيضاً.

الموقع الجديد الذي احتلته المرأة نسف دور الرجل التقليدي. وبما أن الرجل لم يعد المعيل الوحيد للأسرة، وبما أن الشعور بالاستقلالية عند المرأة تطور، ولم يعدن يشبهن «نساء باب الحارة» اللواتي يتحسر عليهن معظم الرجال اليوم، فبات باستطاعتها تأمين معظم احتياجاتهن بدونه، بما في ذلك الإنجاب. فقد انعكست هذه الاضطرابات على الرجال، فدخلوا في صراع جدي مع أنفسهم ومع الآخرين، متلمسين ما قد تكون هويتهم الذكورية الجديدة.

هذه الأسئلة كلها لا شك تؤخر سن الزواج. أضف إلى ذلك الصفات الاقتصادية وانتشار البطالة، المواصفات التعجيزية للمرأة التي سربيطون بها، وطبيعة التجارب التي يخوضها الشاب، والتي قد تفقده، نظراً لتنازعه بين تقليديته ومتطلبات العصر، الثقة بالطرف الآخر، فضلاً عن الهجرة التي ولدت تفاوتاً ديموغرافياً خطيراً وصل إلى نسبة رجل إلى خمس نساء، كل هذه العوامل ساهمت أساساً في ارتفاع سن زواج الرجال في لبنان.

وربما الأهم من كل ذلك هو ذلك الإجماع بين الباحثين على أن المرأة المتحررة

الموقع الجديد الذي احتلته المرأة نسف دور الرجل التقليدي

متعلمات ومستقلات» يقول، مضيقاً بأسى أنه لا يمكنه أن يطلب من أي منهن أن تتخلى عن عملها، ليس لمقاومة منها للقيام بدور ربة المنزل فقط، بل لأنه ببساطة لا يستطيع أن يؤمن لها مستوى معيشياً لائقاً بمفرده. يغريك سؤاله: لم لا تتزوج إذاً من غير متعلمة؟ يجيب فوراً: «مستحيل! المتعلمة بتفهم عليك وتفهّم عليها، كيف بدي اتواصل معها إذا جاهلة؟»

كان عماد (51 عاماً - مهندس) يستمع بآناة، حالما تستدير نحوه، حتى ينتفض كمن كان ينتظر بصر أن يدلي برأيه. «فالباشمهندس» عاش قصة حب خيالية، وبعد أربع سنوات قررت حبيبته المحامية أن تنتسب لجمعية معنية بالدفاع عن حقوق المرأة وغرقت في التحركات المطالبة، إلى أن سألته ذات مرة إذا كان مستعداً لتبادل الأدوار «التقليدية»، أي أن يبقى في المنزل وتخرج هي للعمل! يعترف بأنه أحبها كثيراً لكنه ببساطة يعتبر أن مثل هذه

13 نيسان: سميرة سويدان ليست وحدها

بسام القنطار

سميرة سويدان ليست وحدها، فالمرأة التي منحها القاضي جوني قرزي الحق بمنح جنسيتها لأولادها من زوجها الأجنبي المتوفى، تعيدها الدولة اللبنانية إلى قوس المحكمة يوم الثلاثاء المقبل، إذ سينظر في طلبها الاستئناف اللذين رفعتهما الدولة اللبنانية ضد هذا القرار. حملة «جنسيتي حق لي ولأسرتي» ستواكب سويدان، عبر مجموعة أنشطة جرى الإعلان عنها أمس في لقاء إعلامي عقد في مقر نقابة المهندسين في بيروت. مديرة مجموعة الأبحاث والتدريب للعمل التنموي، لينا أبو حبيب، أكدت أنه بغض النظر عن قرار محكمة الاستئناف الذي قد يصدر في جلسة 13 نيسان 2010 أو بعدها، فإن الحل الوحيد يبقى في تعديل قانون الجنسية التمييزي، بما يكفل حقوق المواطنة والمساواة للنساء

وتحقيق العدالة. وأكدت أبو حبيب أن رمزية انعقاد الجلسة بالتزامن مع ذكرى اندلاع الحرب الأهلية يزيد من تمسك «حملة جنسيتي حق لي ولأسرتي» بموقفها الثابت بأن تعزيز السلمين الأهلي والمدني يبدأ بإقرار حق الجنسية

ستطلق سلسلة بشرية داعمة من الساعة 4 حتى 6 من مساء اليوم نفسه

للنساء كمدخل لإقرار حقوق المواطنة. ودعت الرئيس سعد الحريري إلى الوفاء بتعهده بشأن الموضوع. وتمنت سويدان أن تحصل على الحكم بمنح جنسيتها لأولادها «لأن ذلك سيكون مصيرياً لأولادها ولأسرتها على السواء».

سهى بشارة، المتزوجة من سويسري ولديها منه ابنتان، قالت في رسالة متلفزة من جنيف: «أفكر دائماً ما هو المنطق الإنساني والسياسي والقانوني لنتوجه به إلى الدولة اللبنانية لإقناعها بأن الجنسية فعلاً حق لي ولأسرتي».

أضافت بشارة: «ليس هناك من كلام يقال إلا جملة واحدة: نحلم بوطن الحق، نحلم بوطن العدالة، ونحلم بدولة القضاء، ولكن بدون مساواة وبدون عدالة لا وجود للقضاء. لهذا السبب نرفع صوتنا عالياً ونتمنى أن نستفيق من هذا الحلم ويكون هذا الحق قد تحقق في الغد، والبداية مع السيدة سميرة سويدان».

بدورها، المحامية إقبال دوغان سلطت الضوء على المسيرة التي تسلكها الحركة النسائية في إطار تعديل القوانين المجحفة في حق المرأة. الزميل زاهي وهبي، الذي حضر اللقاء برفقة زوجته الزميلة رابعة الزيات، أعلن تضامنه مع هذه القضية العادلة، ودعا جميع وسائل الإعلام إلى مساندتها. وحددت منسقة «حملة جنسيتي حق لي ولأسرتي»، رولا المصري، الخطوات المستقبلية للحملة، إذ ينظم تحرك تضامني مع سميرة سويدان، عند العاشرة من صباح 13 نيسان، خارج قاعة المحكمة في جديدة المتن، إضافة إلى مشاركة العديد من المعنيين في حضور الجلسة داخل المحكمة، وستطلق سلسلة بشرية داعمة من الساعة 4 حتى 6 من مساء اليوم نفسه، من أمام المتحف الوطني، وصولاً إلى قصر العدل.



**AVIS DE CONVOCATION
A L'ASSEMBLEE GENERALE
ANNUELLE**

Les Actionnaires de la société **SOGELEASE LIBAN SAL**, sont invités à se réunir le Mardi 27 Avril 2010 au Siège de la Société sis à Sin El Fil, Immeuble Sehnaoui, à 12h., en Assemblée Générale Ordinaire, afin de délibérer sur l'ordre du jour suivant:

1. Lecture des rapports du Conseil d'Administration et des Commissaires de Surveillance.
2. Approbation des comptes de l'exercice 2009.
3. Affectation des bénéfices de l'exercice 2009.
4. Quitus aux Administrateurs et aux Commissaires de Surveillance.
5. Election d'Administrateur.
6. Lecture des rapports spéciaux du Conseil d'Administration et des Commissaires de Surveillance.
7. Autorisations à accorder pour les opérations prévues :
 1. à l'article 152 du Code de la Monnaie et du Crédit,
 2. à l'article 158 du Code de Commerce,
 3. à l'article 159 du Code de Commerce.
8. Questions diverses.

Les Actionnaires peuvent prendre communication au Siège de la Société des documents mentionnés à l'article 197 du Code de Commerce dans les quinze jours précédant la date de l'Assemblée, aux heures d'ouverture de la Société.

Le Conseil d'Administration